

شرح ابن عقيل (98) ما الزائدة الكافة الداخلة على إن وأخواتها

علي هاني العقرباوي

الى قول ابن مالك رحمه الله ووصل ما بذى الحروف مبطل. نقرأ ووصل ما بذى الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل وجانز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل والحقت بي ان - [00:00:00](#)

ولعل وخفت انا فقل العمل وتلزم اللام اذا ما تهمل وربما استغني عن هاء بدا مناطق اراده معتمدا والفعل ان لم يكن فلا تلفيه غالبا باندي موصلا. نعم. نعم. الان يتكلم ابن مالك رحمه الله عن وصل بما - [00:00:20](#)

الان انا تعرفون تتصل بها ما الموصولة مثلا. ايش نقول مثلا؟ انما صنعوا كيد ساحر. فنقول هنا يبقى عملها. ان الذي صنعوه كيد ساحر بدليل انه قال كيد ما قال كيدا. نعم. فلا تبطلوا عملها. وايضا اذا جعلت - [00:00:50](#)

في الاية مصدرية لا تبطل عملها. ان صنعهم كيد ساحر. او اذا ادخلتها على ماء النكرة الموصوفة ما نكرة موصوفة ايضا لا تبطل عملها. لكن ان ادخلت عليها ما زائدة هذه تبطل عملها. فاذا - [00:01:10](#)

انما او انما او لكنما او كانما على الاصح تبطل عملها. لماذا تبطل عملها؟ لان هذه الماء هذه تهيئها للدخول على الجملة الفعلية. وتزيل اختصاصها بالجملة الاسمية فلذلك تبطل عملها الا في ليته لا تزيل اختصاصها بالجملة الاسمية. حتى عند دخول ما تدخل على الجمل الاسمية. فالرأي الاشهر - [00:01:31](#)

عند العلماء انها اذا دخلت ما عليها ابطلت عملها لكن ايما ليست من موصولة ولا المصدرية ولا النكرة الموصوفة ما الزائدة الكافة. تمام؟ وكيف تعرفها؟ من خلال افادتها للحصر. شف انما المؤمنون اخوة. يعني - [00:01:57](#)

كانك تقول كانه يقول ما المؤمنون الا اخوة اي لا اعداء انما يتذكر اولو الالباب. اي الذي يتذكر فقط هم اولو الالباب. نعرفها من خلال الحصر. ومن خلالي في غير القرآن اذا رسمت متصلة - [00:02:17](#)

هي روسيا مش متصلة نعرف انها كافة. اذا رسمت منفصلة نعرف انها مصدرية او موصولة في غير القرآن. القرآن له كتابة خاصة به ما فائدة ما هذه؟ اذا دخلت على الجمل الاسمية مطلقا طبعا نحن قررنا انها تبطل عملها الا في ليتها فلك ان تقول - [00:02:32](#)

ليت ليتما زيدا قائم او ليتما زيد اذا قلت ليتما زيدا ما نوع ما هنا؟ اذا قلت زيدا قائم. ما نوعها شاركونا ما نوع ما؟ لا ليتما زيدا قائم زائدة غير كافة. زائدة غير كافة. واذا قلنا ليتما زيد قائم. الان - [00:02:52](#)

اه باختصار نأخذ معناها وندقق في الاشموني اكثر. اذا دخلت عالجمة الاسمية افادت الحسرة مطلقا. والحصر نحن درسناها باب الحصر باب القصر. انما الشاعر المتنبي في الاخير اي لا غيره. انما المتنبي شاعر اه اي لا - [00:03:24](#)

طباخ ولا نجار. وماذا تفيد انما؟ تفيد انه معروف او منزل منزلة المعروف. بخلاف ما والا تستعمل للمنكر المنزل منزلة المنتج. لذلك الله عز وجل يقول انما المؤمنون اخوة هذا واضح. طب جبريل عندما ذهب لمريم فقالت اني اعوذ بالرحمن - [00:03:44](#)

منك ان كنت تقيا قال انما انا رسول ربك. طب هل هي تعرف هذا؟ لا تعرف لكن لماذا قال انما؟ يريد ان ينزله منزلة معروف لها حتى يطمئنها انما انا رسول ربك. ولذلك قالوا انما البيع مثل الربا في اعتقادهم نفس الشيء. انما - [00:04:04](#)

المنافقون عندما يذهبون لساداتهم يقولون كيف قلت انما؟ يقول انا معكم انما نحن مستهزون لا بد ان تعرفوا اننا نضحك على المؤمنين يعني هذا واضح فهمتوا؟ فانما تقال المعروف او المنزل منزلة المعروف. ويأتي بعدها المقصور بخلاف الا يأتي بعد المقصور عليه - [00:04:24](#)

وايضا في فائدة زائدة في انما انها تستعمل للتعريض. فاذا قلت انما يفهم هذه المسألة المجتهد فانا عرضت بمن؟ بالآخرين انهم ليسوا

بمجتهدين. انما يتذكر اولو الالباب اذا عرضت بالآخرين - [00:04:44](#)

ليسوا اصحابا عقول الذين لا يتذكرون ليسوا اصحاب عقول. نفس الشيء يقال في انما انما يوحى الي انما الهكم اله واحد ما الفرق بين الحصر انما يوحى الي انما الهكم؟ الثانية حصرت ان الله واحد. والاولى حصلت ان - [00:05:04](#)

الذي يوحى الي هو التوحيد. فاذا انما وانما تفيد الحسرة. وحتى ليت ولكن وكأن تفيد الحصر مع الجمل الاسمية فاذا قلت كان زيد الاسد واضح. طب كانما زيد الاسد. افادت التشبيه - [00:05:24](#)

وحصر كوني زيد المشبه للاسد. ليتنا هذا الحمام لنا. كان يقول انا احصر ما اتمناه في هذا. ونفس الشيء في لعل ولكن ما انا استدرك في هذا. واما اذا دخلت على الجمل الفعلية - [00:05:44](#)

افادت يعني حالة بحال بحال بحالة مثلا في قوله تعالى كأنما يساقون الى الموت. هي ليس فيها حصر انما تشبه حالة بحالة لا مفرد بمفرد اذا قلت مثلا كأن زيد الاسد انا شبهت المفرد بالمفرد. كأنما يساقون الى الموت انا شبهت حالة بحالة - [00:06:04](#)

وفي دقائق ان شاء الله نأخذها بهذا باختصار يعني. فاذا ما هذه نسميها ما زائدة كافة وتعرفون انواع الكاف الزائدة الكاف اللي درسناها في النحو الوظيفي. فيها كافة تكف عن النصب والرفع كهذه - [00:06:28](#)

في كافة ايضا تكف عن ماذا؟ قلنا عن اخذ الفاعل مثل قلما وطالما تمنعه عن اخذ الفاعل في كافة تكف عن حرف الجر. تكف عن الجر. ربما او ربما تكف عن الجر. اه وفي كافة تكف يعني انواع كثيرة اخذناها في النحو الوظيفي. فكلها عندنا زائدة كافة - [00:06:43](#)

في ليت اه اذا عملت زائدة غير كافة واذا اهملتها فهي زائدة كافة. كافة طبعا هذا هو المذهب الاصح. هل هذا الذي قاله ابن مالك؟ ماذا قال ابن مالك ووصل ما بنى الحروف مبطل - [00:07:09](#)

اعمالها وقد يبقي العمل. قال يصح العمل في الكل قليلة. هذا ليس المذهب هذا ليس المذهب الذي آآ قررناه نحن الذي قررناه هو مذهب الجمهور هذا مذهب سيبويه والجمهور. هذا المذهب الثاني الذي قرره ابن مالك هو رأي الزجاج وتلميذه الزجاجي المنسوب له

- [00:07:27](#)

ورأي ابن السراج قالوا يصح في كلها الاهمال والاهمال. وان كان في كلها ليس خاصا بليته في ان وانه وليت وكأن كله يصح الاعمال والاهمال والاكثر ما هو الاهمال. الاهمال. نقول له ما دليلكم؟ قال لان بعض العرب يقولون انما زيدا قائم. وبعضهم يقولون لعل ما بكر

جالس - [00:07:52](#)

وكذلك بقية الاخوات سمعنا هذا سمعنا هذا واضح قالوا سمعنا هذا هذا مسموع وقليل وهو الذي اخذ به ابن مالك وهذه عادة ابن مالك يقف موقفا وسطا يجيز قليلا البصريون يمنعون والكيفيون يجيزونه ويجيزه قليلا هذي عادته دائما. ومن امثله طبعا هذه ما -

- [00:08:19](#)

كفت ودخلت على جملة اسمية مثل انما المؤمنون اخوة فهي كافة زائدة كافة لكن ان كفت وادخلت دخلت على الجملة الفعلية نسميها زائدة كافة ومهيئة كأنما يساقون هذه زائدة وكافة لانها هيأت هذه الادوات للدخول على الجمل الفعلية مثل قول - [00:08:42](#)

امرئ القيس ولو انما هذا اجعلوه شعار حياتكم هذه الابيات ولو ان ما اسعى ادنى معيشة كفاني ولم اطلب قليل من المال. ولكن ما اسعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر الان - [00:09:06](#)

يقول لو انا اريد قليل مال لو ان ما اسعى لادنى معيشة كفاني. ولم اطلب اي كفاني قليل من المال ولم اطلب الملك ولكن ما اسعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر لامثاله. هنا ولكن ما اسعى زائدة كافة ومهيئة - [00:09:24](#)

ومن هجاء الفرزدق المدقع الشديد يعني الذي داخل في الحرام قطعاً. يقول اعد نظرا يا عبد قيس لعل ما اضاءت النار الحمار المقيدة يعني يتهمهم باتيان الاتان والحمير يعني. انهم يأتون الحمير فيقول اعد نظرا يا عبد قيس - [00:09:45](#)

لعل ما اضاءت لك النار الحمار المقيدة. فهنا لعل ما دخلت على جملة فعلية نسميها زائدة كافة مهيأة هذا حاصل الباب. تفضل سيدي. نقرأ. شباب الصمد. بسم الله الرحمن الرحيم. صلى الله وصى الله على سيدنا محمد وعلى - [00:10:05](#)

اله وصحبه اجمعين. قال مصنف رحمه الله نفعنا الله ونفعنا. ونفعنا الله به وبعلومكم في الدارين. بكم يا رب اذا اتصلت ماء غير

الموصولة بان والمصدرية وماذا ايضا؟ غير موصولة والمصدرية - [00:10:25](#)

وغير النكرة الموصوفة. ما مثال الموصولة والمصدرية انما صنعوا. اما ان تقول ان الذي صنعه كيجوا. او ان صنعه طب ما مثال ما النكرة الموصوفة مثل مثلا اذا قلنا المصدرية قالوا غير موصوفة - [00:10:45](#)

مثلا من يعطيني مثلا نريد معنا شيئا. ان ما معجبا لك جميله انما معجبا لك جميل اي ان شيئا معجبا لك جميلا. او ان من معجبا لك صالح اي ان شخصا معجبا - [00:11:05](#)

صالحا. نعم سيدي. اذا اتصلت ما غير الموصولة بان واخواتها كفتها عن العمل. لماذا كفتها عن العمل؟ لانها تزيل اختصاصها بالجمال. السمين. السمين. الاليت. فانه يجوز فيها الاعمال والاهمال فتقول لماذا؟ حتى وان دخلت عليها - [00:11:25](#)

لا تزيل اختصاص بالجمال الاسمية. نعم. فتقول انما زيد قائم ولا يجوز نصف زيد وكذلك ان وكأن لكن ولعل. نعم. وتقول ليت ما زيد قائم. وان شئت نصبت زيدا. فقلت ليتما زيدا - [00:11:45](#)

قائم وظاهر كلام مصنف رحمه الله تعالى ان ما ان اتصلت به بهذه الاحرف كفتها عن العمل. وقد تعمل قليلا. اقرأها مرة واحدة كفتها عن العمل وقد تعمل. هذا هو المذهب - [00:12:05](#)

عن العمل وقد تعمل قليلا. وهذا مذهب جماعة من النحويين الزجاج والزجاجي تلميذه وابن السراج هذا من السراج صاحب كتاب الاصول. نعم. والاخفش. نعم. والكسائي. وهذا مذهب الجماعة من النحويين كالزجاج - [00:12:25](#)

وابن الصراجي. نصب للزجاج لانه ملازم له. نعم. كالزجاج وابن السراج وحاكى الاخفش والكسائي يعني تأييد لهذا. انما زيد القائمون. نعم. هذا كأنه تأييد. انما زيد هي حقيقة سيبوي مذهب سيبوي والجمهور هم ينظرون للاعم الاغلب. وهذا القليل لا يجعلنا قاعدة لانهم لو ارادوا - [00:12:45](#)

ان يفعلوا كالكوفيين كل ما ورد نجيزه يعني ماذا بقي من قواعد العلم المتقن هو العلم الذي يبنى على قواعد. لا على حفظ شواذ. عرفتم؟ البصريون كانوا يضعون ضوابط وما - [00:13:15](#)

ايمان ان ينفوه او يؤولوه. وهذا مذهب رائع بخلاف الكوفيين. يجيزون كل شيء. لكن البصريين زادوها يعني فكل شيء اوله حتى ما ورد فمنعوا ما اجيز وكثر حتى. بمنعهم العطف على الضمير المجرور بدون اعادة الخافض - [00:13:30](#)

هذا وارد في القراءات وارد بامثلة عشرة ادلة عشرة عليه في الشعر والنثر يعني. فمثل هذا يعني احيانا بالغوا ومنعوا ما هو جاهز فذاك ابن مالك يعني تجده ابو حيان وابن هشام وقفوا كالحكمين كالحكام هذا اصح الكوفيون اصح البصريين - [00:13:50](#)

مذهب البكوفينا اصح مذهب البصرينا اصح. ونحن في توجيه اللغة والقراءات والتفسير لا نستطيع ان نتقيد بمذهب واحد. يعني ان مذهب فقهي واحد لا يسعنا مذهب نحوي واحد والا لابطلنا كثيرا من القراءات. عرفنا؟ ولا بطلنا كثيرا من كلامنا - [00:14:10](#)

نعم سيدي. وحكى الاخفش والكسائي انما زيدا قائم. والصحيح المذهب الاول. وهو انه لا يعمل منها مع ماء الاليت. فلذلك ورد في بيت الشعر في ابيات سناخذها في القطر كاملة نأخذ منها بيتا واحدا. قالت الال - [00:14:30](#)

فليتنا هذا الحمام او الحمام لنا الى حماماتنا او نصفه فقدي. فقدي. تمام؟ فاذا قرأناها الحمامة ايش تكون ماء زائدة. زائدة وكف. الحمامة بدل ولنا خبر. خبر. الاليت ما هذا الحمام - [00:14:50](#)

ما زائد كافة وهذا مبتدأ والحمام بدل. ولنا خبر. نعم. واما ما حاكاه الاخفش والكسائي فشاذ. والأخ فاش عرفناكم به هو هذا الأخفش يعني نال المقامين نال مقاما عند البصريين وعند الكوفيين. هو سعيد - [00:15:14](#)

مسعد الاخفش الاوسط. وهو تلميذ سيبويه. وهو ناقل كتاب سيبويه لنا. هو طريق كتاب سيبويه لنا. وكان يقول كان سيبويه في حياته اعرف بكتابه مني. فصرت بعد موته اعرف بكتابه منه - [00:15:34](#)

ونال حظوة عند البصريين وعند الكوفيين. نعم. حكاه الاخفش والكسائي فشاذ واحترزن بغير الموصولة غير الموصولة والمصدرية والنكرة الموصوفة. نعم. فانها لا تكفها عن العمل بل تعمل معها مراد من الموصولة التي بمعنى الذي نحو ان ما عندك حسن. كيف تعرف هذا؟ تعرفه اولها انها تكتب مفصولة - [00:15:52](#)

وتعرفه ثانيا من المعنى. ليس المعنى الحصر. ليست مثل انما المؤمنون اخوة. انما يتذكر اولو الالباب. انما ما شاء الله من عبادي العلماء. واضح الحصر هنا ليس حصر انما فعلت حسن. ليس المعنى يعني فقط الذي فعلت حسن. انما المعنى ان الذي فعلته حسن - [00:16:22](#)

عرفت؟ مثلا لو قلت لكم واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسا. هل هذه كافة ام غير كافة؟ واعلموا ان انما غنمتم من شيء فان لله خمسا. ما نوعها - [00:16:45](#)

الاخوة معنا ما نوعها؟ الاخوة شاركونا ما نوع ما؟ كفة. كفة. الشيخ عبدالصمد قد يقول كاف ما رأيكم؟ موصولة. موصولة احسنت. لان المعنى ليس معنى الحصر وعلى انما. انما المعنى واعلموا ان - [00:17:00](#)

الذي غنمتموه من شيء فله خموسه. والفاء هنا وقعت في الخبر يتضمن المبتدأ معنى الشرط. نعم سيدي. والمراد من الموصولة بمعنى الذي نحو انما عندك حسن اي ان الذي عندك حسن. والتي هي مقدره بالمصدر - [00:17:20](#)

وايضا هذه لا تكفها عن العمل. نعم. انما فعلت حسن اي ان فعلك حسن. نعم. ولك انما فعلت حسنا لك ان تجعلها موصولة او مصدرية. يعني لك ان تقدرها ان الذي فعلته حسن او ان فعلك حسن. الفرق بينهما - [00:17:40](#)

ان الذي فعلته كانك تركز على المفعول. واذا جعلتها مصدرية انت تركز على ماذا؟ على نفس الفعل. نعم. الا اذا اولت الفعل مفعول نعم سيدي. وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل. هذه مسألة خلافية بين البصريين - [00:18:00](#)

كوفيين. كما اخذنا في العطف على تذكرون خبر لا النافية. لعامل عمل ليس تكلمنا هناك عنها. هنا نأخذ في خبر ان نعم اذا تأخر المعطوف عني خبر بان قلت ان زيدا قائم لك ان تقول وعمرو او وعمرا - [00:18:20](#)

يعني اولا لنقول اذا عطفت على الاسم لك النصب مطلقا باتفاق الكل اذا عطفت على الاسم لك النصب مطلقا تأخر المعطوف او تقدم او توسط تمام مع انا ومع انا ومع لكننا ومع لعل كله جائز - [00:18:39](#)

الخلاف الذي سنذكره الان الرفع متى يجوز النصب واضح ان زيدا وعمرا قائمان. ان زيدا قائم وعمرا يصح كأن زيدا وعمرا قائمان يصح كأن زيدا وعمرا اه كأن زيدا قائم وعمرا يصح. يعني النصب مطلقا - [00:19:02](#)

يصح المشكلة اين؟ في الرفع ان تأخر المعطوف يصح الرفع. ان زيدا قائم وعمرو او عمرة لكن ان تقدم وجاء قبل الخبر بان تقول ان زيدا وعمرا او عمرو عمر جائز. طب عمر - [00:19:24](#)

قالوا لا يصح الكوفيون قالوا يصح طبعا خلاف بين الكسائي والفراء في تفصيل. انه ظهر الاعراب الثاني مثل ان زيدان وعمرو قائمان هذا اجازته الكسائي او اذا لم يظهر الاعرابي ان زيدا وعمرو في الدار يعني هناك خلاف بين الكساء والفراء سيأتينا. المهم انهم اجازوا - [00:19:43](#)

المصريين قال لا يجوز نقول لماذا لا يجوز يقولون انظروا لو قلت لكم ان زيدا فهمنا الفكرة اولا. نعم. ما هو الجائز في الرفع؟ نص. الرفع. النصب جائز مطلقا. معقول. ما هو الجهاز في الرفع - [00:20:05](#)

اذا تأخر اذا تأخر لك ان تقول ان زيدا قائم وعمرو كيف تعرب عمرو؟ اما اما اطعمة مبتدأ ومبتدأ خبر ومحذوف او معطوف على محل اسم النا. طب كيف محل اسم النا؟ طب ما هو اسم النا نصب. اسم النا لم يعد مبتدأ كيف تعاطفنا عليه؟ اصله - [00:20:22](#)

هل هذا جائز باتفاق العلماء جاهز عند من؟ عند الكوفيين. وبعض البصريين يقولون لا يشترط بقاء المحرز البقاء الطالب للمحل. ايش كان الطالب للمحل اذا كان مبتدأ نزيد القائم ما الذي كان طالبا للزيد - [00:20:42](#)

ما الذي كان رافعا للزيد الاقتداء عندما دخلت انا نسخت الابتداء فاذا اشترطنا بقاء العام المحرز لا نجيز. نقول اين ابتداء؟ ما في ابتداء. راح الابتداء. فهذا لا يصح هذا الوجه - [00:21:03](#)

الذي تقوله انه فقط يجب ان يكون المبتدأ خبر محذور الذي لا يشترط بقاء المحرز قال ذهب المحرز بس كان موجودا يصح ان تعطف طيب المهم انه رفع جائز اذا تأخر. الان اذا توسط ان زيدا وعمرو هل يصح قائما - [00:21:19](#)

قالوا جائز. قال لا يجوز لانه الان عندنا عاملان تسلطا على معمول واحد. كيف عاملان تسلط على معمول توارد توارد عاملان على

معمول واحد. من يشرح هذا؟ في قولنا ان زيذا - [00:21:38](#)

وعمره قائمان. اين توارد معمولان على؟ على عام يعني توارد عاملان على معمول واحد تواردت ان الكتاب والابتداء كيف؟ لانه الان ان

زيذا العامل في الخبر ما هو؟ المبتدأ او اسم النا يعني. فالان اذا قلنا ان زيذا وعمره قائمان. ما الذي رفع قائمان - [00:21:57](#)

والابتداء. والابتداء. نعم. الذي في وعمره فتوارد عاملان على معمول واحد. واضح هذا واضحة الفكرة. لكن هذا غير ممتنع عند الكوفيين. هذا غير ممتنع عند الكوفيين. لماذا؟ لانهم لا يقولون انها تعمل في الخبر يعني الكوفيون يقولون هل ان تعمل في الخبر؟ من

الذي قال انها تعمل في الخبر - [00:22:25](#)

لها رفع جديد. الكوفيين قالوا هي ما الباقي على رفعها الاول فلا يرد هذا عندهم اصلا. عرفتم الفكرة؟ هذا هو يعني هذا هو الموضوع

فقط طبعا هل سمع الرفع؟ نقول سمع وله فائدة بلاغية. فائدة بلاغية رائعة الرفع. سواء وجهته بتوجيه الكوفيين - [00:22:55](#)

يعني هون الاشكال اين انتبهوا؟ الرفع وارد والاشكال من الجهتين خلاف من جهتين ان البصريين لا يجيزون القياس عليه وما ورد

يؤولونه على انه مبتدأ خبره محذوف. ان زيذا وعمره قائم كانت تقول ان زيذا قائم - [00:23:15](#)

وعمره كذلك. فقالوا هو مبتدأ خبره محذوف. واضحة الفكرة؟ الكوفيون قالوا لا هو معطوف على محل اسم النا ان زيذا وعمره

قائمان الخلاف من جهتين هل يقاس عليه ام لا - [00:23:36](#)

واذا ورد كيف نأوله؟ قالوا لا تأويل. اعطف على محل اسم النا المصريين قالوا لا. هذا مبتدأ خبره محذوف والجملة معترض. هذا احد

التوجيهات. نحن على كل حال نجيز الوجهين وهو الاصح - [00:23:55](#)

الرفع جائز ووارد والنصب وارد وجاهز. سواء خرجته على هذا خرجته على هذا ما عندنا مشكلة. لكن تخريج البصريين رائع من حيث

المعنى. كيف رائع من حيث المعنى هذا واحد معه جمل او حصان كان مسافرا. تمام؟ فيعني ماذا يقول؟ فمن يك وامسى في المدينة -

[00:24:11](#)

فاني وقيار بها لغريب. اني من قيار حصانه او جملة. يعني اذا الناس ناموا في بيوتهم انا وقيار غريبان. فلاحظ لماذا رفع ما قال اني

وقيارا؟ يعني انا غريب واضح بس - [00:24:33](#)

الغريب هذا غريب. نعم. فلذلك رفعه كأنه يقول اني وقيار كذلك. حتى الذي لا يتوهم انه غريب هو غريب فهمتوا؟ نفس الشيء في

قوله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى. انا هذا في بحث كتبه - [00:24:53](#)

الرد على من يقول بوحدة الاديان في الايات التي يستدلون بها ابطلت ادلتهم من القرآن. اذا هم يجدون فقط من القرآن من القرآن

ابطلنا ادلتنا السنة وفي ابطال لكن حتى من القرآن ابطالناها. انهم اذا هم قرآنيون. والشيخ اكرم قال لا تسميهم قرآنيا هذا ليس -

[00:25:13](#)

اريكيين لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك احدكم ان يكون متكئا على اريكته. قرآنيون انت تمدحهم وانهم اريكيون حتى

تشير للحديث يعني. طيب الفكرة ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون. لماذا رفع الصابرون؟ لانهم اكثر - [00:25:33](#)

من اليهود والنصارى هم الذين يعبدون النجوم ويعتقدون ان النجوم حلت فيها الالهة ومظهرها الاصنام التي على الارض هم ابراهيم

عليه السلام. وكذلك قوم سبأ كانوا صابئة. فالصابئة هؤلاء في صبا بمعنى اخر الذي ترك دينه كانوا يقولون عن النبي - [00:25:53](#)

صادق صلى الله عليه وسلم. فهمنا الفكرة فهنا لماذا ذكر الصادئين بالرفع؟ كانوا يقول ان الذين امنوا والذين هادوا كذلك الذين هم

اكثر من اليهود والنصارى اذا هم تابوا الى الله ورجعوا وامنوا بالله وبجميع اركان الايمان - [00:26:13](#)

ساقبل طبعا هم يستدلون بي على وحدة الاديان يقولون لا يعني معنى الاية خلاص اذا اليهود والنصارى والصابئون بس اهم شي اليوم

انه في الله. وفي يوم اخر هذا كلهم في الجنة ولو لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. نقول لهم كلامكم باطل من - [00:26:33](#)

القرآن لا اريد ان اطيل بس باختصار يعني كلامكم باطل من جهاد. كيف الجهة الاولى؟ هذه الاية اين وردت في سورة البقرة في نفس

سورة البقرة الله يقول والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك - [00:26:53](#)

ثم يقول اليهود امنوا بما انزلتم مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر. وكفر اليهود جزء كامل وهو اليهود ويذكر ان دين التوحيد هو

دين ابراهيم. وقلوا امنا بالله وما انزل الينا وما ولا نفرق بين احد. ثم في وسط - [00:27:08](#)

الايات يقول اذا انتم امنتم بخلص بالله واليوم الاخر فانتم في الجنة. يعني متناقض يعني. في نفس الجزء يتناقض التفسير. لا يمكن. عرفت ثم مصطلح بالله واليوم الاخر في كل القرآن يعني مش معقول في كل اية الله يقول من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين يعني مش - [00:27:28](#)

منطقي يعني. مم. انما يذكر طرفي الايمان. لانه من امن بالله امن بملائكته وكتبه ورسله. ومن امن باليوم الاخر امن بالبقية بديل لا تأخذكم هات مصطلح امن بالله واليوم الاخر في كل القرآن تجده ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر - [00:27:48](#)

الله عندما ذم المنافقين هل كان المنافقون يقولون لا نؤمن بمحمد يقولون ويدعون هذا هم ماذا يقولون من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر. هذا مصطلح القرآن. ثم انظر في السياق - [00:28:08](#)

ايش سياق الاية؟ انه بعد ما ذكر اليهود وجرائم اليهود قد يأسون من الايمان. يقولوا خلاص ما فينا خير. فبعد ما قال يقتلون النبي بغير الحق ها وانهم باءوا بغضب من الله قد يأسون قال اسمعوا - [00:28:24](#)

انتم ايها اليهود والنصارى وحتى الصادئين اذا انتم امنتم بالله واليوم الاخر وبجميع الاركان. وعمل صالحا هل صالحا تنطبق على الشرك لا تنطوي لا تنطبق العمل الصالح الا على الامام. ما الدليل على هذا؟ الله يقول في سورة المؤمنون - [00:28:41](#) انظروا في سورة المؤمنون هنا بس هذه سريعة هي في ادلة كثيرة. بس الان هي ممثلة في الانترنت هذه الاستدلالات الباطلة. هذه استدلالات يعني اه تضحك منها الثكلة حقتي. ولا ينبغي ان نقولها يعني هذا اشياء غريبة عجيبة. انظروا ادفع بالتى وقل ربي اعوذ بك من همزات - [00:29:06](#)

شياطين واعوذ بك ربي ان يحضرون. ايش قبلها؟ قال ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا ذهب كل اله بما خلق ولعل بعضهم على بعض. اه سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعال عما يشركون. قل رب - [00:29:26](#)

مما تزيني. ثم قال حتى اذا جاء احدهم موت. ايش ذكرهم؟ ايش افعالهم؟ ما الذي فعلوهم؟ انظروا الايات. ماذا فعلوا ايش الجريمة التي فعلوها؟ القرآن ذكرها انهم اشركوا. انظر الايات من اولها. سيقولون لله قل من بيده سيقولون له فان - [00:29:46](#)

تسحرون ثم قال ها بعد انها تسحرون بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ماذا فعلوا من الجرائم؟ قالوا ما اتخذ الله من ولد وما كان كان معهم الى هذا هذه هذا ذنبهم. سيستمرون على ذلك حتى. كلمة حتى هذه غاية لفعلهم. سيستمرون - [00:30:06](#)

على شركهم حتى اذا جاء احدهم الموت قال ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا. اذا الشرك صالح ام لغير صالح؟ غير صالح. غير صالح كيف يعمل صالح وكان يعمل صالح؟ الشرك اذا كان الشرك يعني يقولونه من الاعمال الصالحة. هو كان يعمل صالح. لماذا يقول ربي ارجعوا لعلي اعمل صالحا؟ اذا هذا ليس - [00:30:26](#)

هذا ليس عملا صالحا الشرك. طبعا لا يحتاج الاستدلاء الحقيقة. لكن نحن مضطرون الى ان نقنع المجانين يعني. نعم. فمثل هذا يعني هي هذي الاية جاءت فحتى الصابح اذا تابوا الى الله وامنوا بالنبي وبجميع اركان الايمان اتوب عليهم. هذا معنى الاية. انظر في -

[00:30:46](#)

في سياقها في مكانها انظرها في نفس الجزء التي هي فيه مع معاني القرآن الكثيرة واين كيف يجمعون مع لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة عرفتموا طيب هذي الفكرة فاذا هو مبتدأ ايش فائدته والصابنون كذلك حتى الصابرون - [00:31:06](#)

عرفتهم؟ طبعا في اوجه اعرابية انا كنت ساخذها لكن افضل ان اخذها في الاشموني. يعني احيانا نقول ان زيذا لكن لو مررنا عليها سريعا شف ان زيذا وعمرو قائمان ايش نقول في عمرو - [00:31:26](#)

ماذا يتعين في عمرو معطوف على زيذ لانه قائمة طب اذا قلنا ان ان زيذا وعمرو قائم بالافراد ماذا يتعين نرجع من البداية. هذا طبعا المرة القادمة في الاوشموني ساكتبه على اللوح. اذا قلنا ان زيذا - [00:31:43](#)

وعمرو قائمان ماذا يتعين؟ عطف على مذهب الصوفييين قطعاً طب ان ازاي هل نصح ان نقول هو من عطف الجمل ان زيذا وعمرو

كذلك قائما لماذا لا يصح لانه يصير معنا ان زيذا قائما وعمرو كذلك. زيذا قائما - [00:32:05](#)

طيب اذا كانت الجملة ان زيذا وعمرو قائم. هل يصح عطف المفردات هنا لا يصح لانه كيف زيد وعمرو قائم لا يصح. نعم. طب كيف نعرّبوه؟ احسنت ان زيذا واسم وقائم - [00:32:29](#)

اكبر اسم النا. وهذه جملة مبتدأ وخبر وهي معترضة. طبعا في اوجه اخرى بس هذا اسهلها ان زيذا قائم وعمرو كذلك كانه فمتى نستعمل هذا الاسلوب اذا كان عمرو يعني غريب ان يقوم فهمتوا؟ حتى عمر كذلك - [00:32:48](#)

فهمتوا الفكرة؟ يعني هادي بس بسرعة. هنا مثلا فمن يك وامسى في المدينة رحل فاني وقيار بها لغريب. ماذا يتعين ان نعرب؟ اني وقيام بها لغريب. ان نقول اني اسم ان اين خبرها - [00:33:06](#)

لا غريب. وطيّار كذلك. مبتدأ. لانه لا يصح العطف هنا. لانه اذا عطفنا لا بد ان نقول لغريبان طب هل يصح ان نقول اني خبرها محذوف وقيار مبتدأ وغريب خبر قيار - [00:33:20](#)

اجازه بعضه. لا لا يصح لماذا لا يصح ان نقول اني غريب يعني خبر انه محذوف يعني انتبهوا في قاعدة اما ان تحذف من الاول لدلالة الثاني او تحذف من الثاني لدلالة - [00:33:36](#)

الاول. نرجع من البداية ان زيذا وعمرو قائمان كم وجها فيها يتعين يتعين عاطف. يتعين العضو. طيب. ان زيذا وعمرو اكتبوها عندكم ان زيذا وعمرو. قائم. لك وجهان في - [00:33:51](#)

ما هنا؟ اما اما قائم خبر ايش واين خبر زايد محظوظ. محظوظ. فحذفت من الاول لدلالة الثاني. الثاني. لك ان تعكس ان تحذف من الثاني لدلالة الاول. كيف تعرف - [00:34:09](#)

تحذف من الاول لدلالة الثاني اذا قلت حذفت اه من الثاني لدلالة الاول طب هل لك ان تحذف من الاول للدلال الثاني؟ نعم ايش نقول تفضلي قائما وعمرا كذلك. اه هذا قلنا ان زيذا - [00:34:32](#)

اسمها وقائم خبرها صح؟ مم. وعمرو مبتدأ ما زال قائم وعمرو قائم. جيد. يعني اذا كتبنا ان زيذا المرة القادمة نكتب على اللوح بس سهلة جدا يعني اما ان تعتبر الموجود خبر ان او خبر المبتدأ هذا خلاصة فتقول ان زيذا - [00:34:53](#)

وعمرو قائم يعني قائم الخبر انا. طب اين خبر زايد؟ محذوف ايش عرابه الزيد مبتدأ وكذلك خبر والجملة معترضة صح؟ ايش اخترع وجها اخر؟ اخترعوا انتم في وجه اخر اخترعوا ما هو - [00:35:12](#)

تقول زيد اسم النا صح؟ نعم. اين خبرها؟ محذوف. وعمرو اه مبتدأ وقائم خبره. فحذفنا نعم من الاول لدلالة الثاني. طيب الان اني وقيار بها لغريب. هل يجوز الوجهان هنا؟ لا لا يجوز - [00:35:28](#)

يتعين ان يكون لغريب خبر ان لماذا؟ ولا يجوز ان نقول قيار مبتدأ ولا غريب خبر لماذا يصير مثل العجوز شهرية. مم. عجوز اه ايش قال؟ ام الحليس لعجوز. هل يصح ام - [00:35:48](#)

لعجوز؟ لا يجوز. لا يصح. الان اذا قلت ان خبرها محذوف اني غريب. وقيار مبتدأ ولا غريب خبر هل تلام الابداء على الخبر؟ لا يصح الا اذا جعلتها زائدة اللهم - [00:36:09](#)

فما الذي يتعين هنا ان تقول لغريب خبر ان وقيار مبتدأ خبره محذوف واضح؟ نعم طيب يعني في اوجه وفي يعني احيانا يظهر الاعراب واحيانا لا يظهر. احيانا نورد الخبر واحيانا نثني الخبر. يعني هذه اوجه الاصح - [00:36:26](#)

نحن نقول الوجهان جائزة الرفع والنصب مطلقا تأخر او تقدم ان شئت خرج انه مبتدأ خبر ومحذور ان شئت قل هو معطوف انجازه ما عندنا مشكلة. فهمنا الفكرة؟ ما عندها مشكلة. والسماع يؤيد الرفة في المتوسط. يعني البصريون منعوا القياس عليه واولوه -

[00:36:47](#)

نحن نجيز القياس عليه لكثرة الامثلة. وان شئنا عرضناه مبتدأ وهذا يؤيده المعنى. وطيّار كذلك والصابئون كذلك او نعرّبه عطا كما قال الكوفيون. فهمنا لكن ما الفرق بين الكوفيين؟ الكسائي اجاز - [00:37:09](#)

الرفع مطلقا. الفراء قال فيما خفي اعرابه. ان ما اجاز في ان زيذا وعمرو قائمان. لماذا؟ انه يصير فيه نوع اه قبح في اللفظ ان زيذا

وعمره قائمان. لكن ان زيدا وعمره في الدار ما فيه قبح. مم. لانه ان زيدا كانك اخبرت عن زيد - [00:37:29](#)

قائمان في الظاهر يعني. في الكسائي اجاز الرفع مطلقا. والفراء تلميذه اجاز الرفع اذا لم يظهر الاعراب. ليس فيه ان زيدا وعمره في الدار. في الدار. فهنا الفكرة؟ ما حجة البصريين؟ حتى لا يتسلط عاملان على معمول واحد. واحد - [00:37:49](#)

والكوفيين هذا لا يلزمه عندهم. وعللوا هذه المسألة بتعليل اخر ضعيف. هذا التعليل الذي ذكرته لكم هو تعليل الرضي تمام؟ اما هناك تعليل اخر قال لانك ان عطفت على المرفوع اه يلزم منه قال لزم تقديم المعطوف على المعطوف - [00:38:09](#)

عليه. نعم. تفضل استاذ. اي اذا اوتي بعد اسم ان وخبرها بعائق لعاطف عاطف جاز في الاسم الذي بالاسم جاز في الاسم الذي بعده وجهان. احدهما النصف عطا على اسم ان - [00:38:29](#)

نحو ان زيدا قائم وعمره. والثاني الرفع نحو ان زيدا قائم وعمره. واختلف في واختلف فيه. فالمشهور انه معطوف على محل اسم ان. فانه في الاصل مرفوع لكونه ابتداء. هذا على القول بانه لا يشترط بقاء المحرز. نعم. وهذا اجازه الكوفيون وبعض البصريين. نعم. وهو يشعر به ظاهر - [00:38:49](#)

كلام المصنف. اذا ايش قال وجائز رفعك معطوفا على منصوب انا. نعم. وذهب قوم الى انه مبتدأ وخبره محظوظ وتقدير وعمره كذلك وهو الصحيح فان كان العطف قبل ان تستكمل ان اي قبل ان تأخذ قبرها تعين نصب عند جمهور - [00:39:19](#)

تعين النصب عند جمهور الناحية. طبعا نصب جائز مطلقة. تقدم وتأخر مع النا مع غير النا. خلافا هو فقط في الرفع اذا توسط هذا الخلاف يا اخي. نعم. فتقول ان زيدا وعمره قائمان. وانك وزيدا ذاهبان. واجاز بعضهم الرفع. اجاز - [00:39:46](#)

بعضهم الرفعان وهم من؟ الكسائي مطلقا. ماذا تمسك؟ ان الذين امنوا الذين هادوا والصابنون. هذا الذي هو ايضا فيه قراءة شاذة ان الله ملائكته يصلون وواني وقيار بها لغريب. نعم. قراءة شاذة طبعا والحقت بان - [00:40:06](#)

لكن وان من دون ليت ولعلك انت. وكأن. يعني والحقت بان لكن وان من دون ليت ولعل وكأن. لماذا؟ شف اما ان لكن كلها فيها تأكيد تمام ولم تغير معنى الكلام تأكيد لم يغير معنى الكلام هي افادت تأكيد دون تغيير معنى الكلام حتى الاستدراك لكن زيدا - [00:40:26](#)

مثل زيد قائد لكن كأن ليت حولت الخبر الى انشاء لعل حولت الخبر الى انشاء. كانا وان كانت على الاصح خبر وقيل انها انشاء. لكن تغير المعنى الى تشبيهه. فتلك غيرت - [00:40:50](#)

التغيير تاما. اما هذه ابقت الامر على ما كان عليه. لذلك قال لان هذه الثلاثة تغير الجملة الى الانشاء. طب اذا غيرت جملة الى الانشاء ماذا يلزم يلزم عطف الانشاء عن الخبر - [00:41:06](#)

هاننا اذا اجزنا بان قلنا مثلا اه هو كلامنا هنا مثلا علمت ان زيدا قائم وعمره قلنا كأن زيدا قائم وعمره. اذا قلت هذه الجملة معطوفة على هذه الجملة. الجملة الاولى انظر ليت مثلا - [00:41:21](#)

ليت زيدا قائم وعمره. ثم عمرو جملة خبرية والاولى جملة انشائية. مم. ولا يصح عطف الخبر على الانشاء والانشاء على الخبر لكن هذا عطف الخبر على الانسان شاعر خبر بعضه جائز على التحقيق وبعضه ممنوع. بدليل حسنا الله خبر ونعم الوكيل انشاء - [00:41:41](#)

لكن في انشاءات واخبار حقيقة فعلا لا يصح. فحقيقة الخبر والانشاء هل يصح عطفه ام لا؟ جمهور البلاغين يمنعون. لكن المحققين يجوزون في الاساليب المستساغة. حسنا الله ونعم الوكيل مستساغ بدون تأويل. في اساليب جاء زيد وقم - [00:42:01](#)

شو جاء زيد وقم يعني؟ مش متناسق فاذا رأيت الموضوع يعني سائغ قبله. اما في نوع التكاليف لا يقبل. نعم. فاذا هذه ايش الحجة لماذا منعت؟ لانه ليت شاب انشاء طلبي ولعل انشاء غير طلبي. وكان يعني بعض العلماء جعلها انشاء فيلزم منها انه - [00:42:20](#)

الاولى انشاء وهذا خبر فيلزم عطف الخبر على انشاء الانشاء. بخلاف انه ان خبر ولكن خبر. فصح. نعم حكم ان المفتوحة ولكن في العطف على اسمهم على على اسمه ما حكم ان المكسورة؟ فتقول علمت ان - [00:42:44](#)

زيدا قائم وعمره برفع عمرو ونصبه. وتقول علمت ان اتفقنا ان الكل يصح في النصب ومتى يصح الرفع فقط في ان وانه ولكنه. اذا كيف نحفظك كلها جائز النص توسط او تأخر؟ واين الخلاف؟ في الرفع - [00:43:03](#)

في الوسط في الرفع في الان وان ولكننا. نعم. وتقول علمت ان زيدا وعمرا قائمان. والرفع اين يجوز بعد الاستكمال. واما قبله هنا
الخلافا من نصب فقط عند الجمهور. وكذلك تقول ما زيد قائما. ولكن عمرو منطلق وخالدا بنصف خالد - [00:43:23](#)
ورفعه. نعيد كلها جائزة هي النصب واذا تأخر يجوز في انه وانه لكنه واذا توسط يمنعه البصريون مطلقا ويجيزه الكوفيون. نعم. وما
زيد لكن عمرا وخالدا منطلقان. وما زيد قائما لكن عمرا وخالدا منطلقان - [00:43:47](#)
بنصب فقط. بالنصب فقط نعم. واما ليت ولعل وكأن فلا يجوز معها الا نصب. ان لم نصبه قدم المعطوف او تأخر. فتقول ليت زيدا
وعمرا قائمان وليت زيدا قائم وعمرا بنصب عمرو. نعم. في المثالين ولا يجوز - [00:44:11](#)
ولا يجوز رفعه وكذلك كأن ولعل واجاز الفراء الرفع فيه. متقدما ومتأخرا مع احرف الثلاثة. لكن الشيخ لم يفصل. نقول اجاز الكسائي
مطلقا واجاز الفراء ان خفي الاعراب ان زيدا وعمر قائمان لانه يصير في قبح. اما ان زيدا وعمرا في الدار هذا فيه هذا الذي اجازه.
وعليكم ان - [00:44:31](#)
تعرفوا في هذه المسألة نقطة مهمة لنتابع في هذه المسألة ان الخلافا بين البصريين والكوفيين هل هو عام ام ليس بعام ابن هشام في
بانا سعاد قال تخصيص المنع عند البصريين بما اذا كان الخبر لاسمين معا - [00:45:00](#)
في مثل ان زيدا وعمرا قائمان هذا الذي فيه الخلافا وهذا صرح به في بان السعاد وهو الذي في الاوضح واضح ويؤيده هذا التعليم
تمام؟ وهو الذي قاله الروداني. قال هذا الخلافا في مثل ان زيدا وعمرا - [00:45:21](#)
زاهبان او قائمان. اما في مثل ان زيدا وعمرا في الدار هذا لا خلافا بين البصريين والكوفيين. هكذا قال ابن هشام في بعض كتبه
يعني في خلافا بين في كتب ابن هشام هل الخلافا عام سواء ظهر الاعراب او لم يظهر ام اذا - [00:45:42](#)
خلينا نحن نتركه الخلافا على عمومها اسهل لنا وبهذا نكون قد اخذنا يعني العطف على اسم ان قبل ان يستكمل او بعد ان يستكمل
في المرة الالية نأخذ تخفيف كيف ان وان ولكن وكأن نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -
[00:46:02](#)